

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 213 @ الأزهر من الغد افتتاح السنة ودفن بتربة صهره بالقرب من الزمامية رحمه الله

وإيانا . . .

920 يس بن محمد بن مخلوف بن أبي القسم محمد الجلاي بالتخفيف القاهري الحنفي المكتب ويعرف ببس المكتب . / ولد في رمضان سنة ثلاثين وثمانمئة بجلالة من الصعيد ومات أبوه وهو صغير فقدم القاهرة وهو ابن ست فحفظ القرآن والعمدة والقُدوري وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل عند الأمين والمحب الأقصريين وكتب على إبراهيم الفرنوي وفاق في النسخ وبرع فيما عداه وتصدى للتكتيب فكان ممن كتب عليه جانم مملوك جانبك الجداوي فقر به من أستاذه وصار يؤم به وعظم اختصاصه به ، وحج وجاور وممن كتب عليه حينئذ الفخري أبو بكر بن ظهيرة ، واستقر في التكتيب بالجيكانية الزينية والأشرفية برسباي وغيرهما وتوسل به الناس في قضاء حوائجهم عنده وخالقهم بتؤدة وعقل وسكون ، وبعده تقلل من الحركة إلى أن كف بصره وانجم بيته بعد أفعال وأعمال . . .

921 ياقوت افتخار الدين الحبشي الفهدي فتى العماد يحيى بن الجمال محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد . / ذكره التقي بن فهد في معجمه فقال سمع من الكمال بن حبيب بعض مسند الطيالسي وبعض المقامات ومن غيره يعني كالجمال الأميوطي والأبناسي والتقي البغدادي وأجاز له جماعة ، قال الفاسي وما علمته حدث لكنه أجاز في بعض الاستدعاءات ودخل بلاد اليمن للاستزاق ، وكان معتبرا عند غالب الناس سيما الجمال بن ظهيرة وفيه خير) .

ومروءة وعقل . مات في المحرم سنة تسع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة بمقبرة مواليه . . .
922 ياقوت الأرعو نشاوي الحبشي / مقدم المماليك تنقل بعد سيده أمير مجلس الظاهر برقوق إلى أن صار مقدم المماليك وطالت أيامه لحسن سيرته وتواضعه وسكونه وبره ومعروفه مع بشاشته وصباحة وجه ، وحج أمير المحمل مرتين . مات مطعونا في يوم الاثنين ثاني رجب سنة ثلاث وثلاثين ودفن بتربته التي أنشأها بالصحراء بعد أن رتب فيها شيئا وطلبة وقراء ووقف عليها وقفا جيدا وكان لا بأس به واستقر عوضه نائبه خشقدم . . .

923 ياقوت الباسطي فتى أبي بكر بن الزين عبد الباسط . / مات في صفر سنة ست وثمانين وكان باسمه من وظائف مدرسة مولاه وغيرها ما يزيد معلومه فيه على عشرة دنانير كل شهر فيما قيل فتفرقها الناس عفا الله عنه . . .

ياقوت الحبشي المدني مولى ناصر الدين أبي الفرج الكازروني . / ممن سمع مني بالمدينة .

925 يا قوت الحبشي نسبة لمولى له بصري يقال له عبد العزيز أو ابن عبد العزيز الكمال بن ظهيرة . / مات بمكة في ذي الحجة سنة سبع وتسعين .